

{ فسنري سره ليلي سري } .. خاطرة رائعة .. د . حازم شومان

حازم شومان

كان في غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببيدك الخير كله يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على الحبيب محمد. اللهم صل على محمد - 00:00:00

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اخواني واحبابي في الله اسأل الله لي ولكم جميعا. نسأل الله علما نافعا ورزقا طيبا - 00:00:20
وعلمنا متقبلا. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعلمنا متقبلا. اللهم انا نسألك العفو والعافية اللهم انا نسألك من الخير كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله. عاجل - 00:00:40

عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اخواني واحبابي في الله يعني دعونا نحشي على متن كلام شيخنا المبارك. اسأل الله ان يبارك في دعوة شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن - 00:01:00

اسأل الله ان يبارك في فيما بقي من دعوته اعظم مما بارك فيما سبق من دعوته. اسأل الله ان يمتعنا وعلمانا اسأل الله ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا التأويل. اخواني واحبابي في الله عن شيخنا الكريم تناول قول الله سبحانه وتعالى فسنيسر - 00:01:20
يسرى يعني صراحة اثر ابن عباس يعني اثر في جدا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى انت بتقدم في علاقتك بالله. وبتتعب في علاقتك بالله عن الالفاظ القرآنية التي ليس لها متعلق زي اما من اعطى اعطى ايه؟ كل ما يمكن ان تعطيه لرب العرش الكريم سبحانه وتعالى مما اعطاك الله سبحانه وتعالى - 00:01:40

تقى وصدق بالحسنى. يعني كما قال شيخنا الكريم صدق بالحسنى من ضمن الاقوال اللي قالها المفسرين فيها. صدق بموعود الله في تعقبت الاعمال الصالحة في الدنيا قبل الآخرة. يعني اتى تصديقه واتى يقينه على العمل الصالح. يعني صدق ان العمل - 00:02:00
صالح هو سر الرزق. صدق ان قيام الليل هو سر سعة الرزق. وسر العافية في البدن. ومطرده للداء من الجسد. سبق سب فان الاعمال الصالحة هي سر الحياة الطيبة. صد اتى تصديقه على العلاقة التي بينه وبين الله سبحانه وتعالى. ان هي سر تغيير - 00:02:20
مشاكل حياته. وسر صلاح باله وسر ان يجمع الله عليه امره. وسر ان يستعمله الله وان يوفقه الله. سبحانه وتعالى. فسنيسر اليسرى ايه هي اليسرى؟ الاعمال الصالحة العظيمة الصيام والقيام. صعبين تقال يعني ظروف الحياة مع متطلبات الكسب - 00:02:40
الديوي مع السعي على المعاش مع المتطلبات الاسرية بعد الزواج. وبقي عندك عيل واثنين وثلاثة واربعة. بعد المسؤوليات الاجتماعية مجاملات ومشاركة اخوانك في السراء والضراء بعد ما الدنيا بتبقى صعبة بالنسبة لك جدا. بعد مسؤوليات طلب العلم بعد مسؤوليات الدعوة الى الله اقوم الليل - 00:03:00

امتى؟ واصوم النهار امتى؟ كيف اجمع؟ كيف سنيسر ليل؟ ربنا سمي الدين هنا اليسرى. ربنا سمي قيام الليل هنا اليسرى. صيام امال كده فين؟ نيسره المشكلة فينا احنا. المشكلة في نفسيتنا احنا. المشكلة في المعوقات الداخلية اللي عندنا احنا. المشكلة - 00:03:20

الصعوبة مش في الدين. الصعوبة فينا احنا فسنيسر. عطاء كبير قوي من ربنا. فيه ناس بتدفع عمرها كله ورا بتتوع تنمية الذات تنمية الشخصية وتعديل السلوك وعلاج اضطرابات الشخصية وعلاج التشوهات المعرفية والمعالجين النفسيين وبتتوع الارشاد الاسري - 00:03:40

وبتووع التنمية البشرية وبتووع ادارة الواد كل بيجروا على كل دول عشان كلمة ميسروا دي عشان ابقى ناجح في حياتي عشان ناجحي
يبقى عشان حياتي تتملى انجازات. عشان المشاكل اللي جوايا الاضطرابات الشخصية والمشاكل اللي في شخصيتي كما قال شيخنا -
00:04:00

اكرم كل يعمل على شاكلته. شاكلتي الداخلية دي انا عايز اغيها. انا عايز عشان اقدر اعمل كتير عشان اقدر انجز كتير. الله سبحانه
وتعالى حلها لك في واحدة فسنيسره بس كان التمن ايه هو الاجتهاد في العمل الصالح؟ هو المجاهدة في سبيل الله سبحانه وتعالى
ربنا يدريك سنة لليسرى - 00:04:20

اليسرى ان تستطيع ان تجمع ما بين شعب الدين وشعب الايمان في حياتك. من اليسرى الاعمال الصالحة النادرة. يعني صلاة على اثر
صلاة ان تستطيع ان تسبح الله من الفجر الى الظهر مسلا مرة او تستطيع ان تمكث في عبادة الله يوما كاملا كما قال الله عز -
00:04:40

داود يا جبال اوبي معه من اقوال المفسرين في التأويل. تأويل الابل ان تسير من الفجر الى الغروب. يعني احيانا سيدنا داود كان
يسبح كان كفرت اليوم على تسبيح الله. يعكف طيلة اليوم على ذكر الله. انت يعني متخيل ان ربنا ييسر لانسان هذه الاعمال الصالحة
الاعتكافات - 00:05:00

المجاهدة في طاعة الله زي ركعة عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه عند مقام ابراهيم حينما اوتر بركعة ختم فيها القرآن من
الفاتحة الى الناس. يعني تيسير حفز القرآن للسورة دي وتيسير تلاوة القرآن للسورة دي. ويعني بعض اخوانا اللي بيحاول يجيب
البقرة في ركعتين عشان ربنا يطرد - 00:05:20

اطيل عن بيتي يعني ممكن يجهد ويتعب وبعد ركعتين يحس ان هو كان في ماراثون فسنيسره لليسرى من اليسرى من اليسرى حوم
بنفع الناس اثر ابن عباس الذي ذكره شيخنا الكريم اثر عظيم بصراحة يعني آآ لما تسبني وما رأيت - 00:05:40
ابنا تظل ارض المسلمين الا فرحت وليس لي ارض. انا ما لي بالزراعة هتطلع ولا مش هتطلع؟ وما سمعت عن قاض يعدل بين
المسلمين الا فرحت وليست لي قضية. انا مش بتاع محاكم اصلا. وما اوتيت فهمها في اية من كتاب الله الا فرحت الا الا تمنيت ان -

00:06:00

الى كل مسلم تمنيت ان المسلمين كل سيدنا يعني ابن عباس رضي الله عنه وارضاه كان يحب نفع الناس. فمن ضمن اليسرى ان يشرح
الله صدرك للدعوة. ان شرح الله صدرك لنفع الناس. ان يشرح الله صدرك ان تنشر الهدى في مشارق الارض ومغاربها. المشاهد يقول
عرضت تفسير كتاب الله على ابن - 00:06:20

بس ثلاث مرات. تخيلوا ابن عباس اعطى لمجاهد لوحده طالب من طلبته. ولكن اي طالب اعطاه درس في التفسير من الفاتحة للناس
لوحده ثلاث مرات. يقول اه يعني ما سمعت منه قولا في اية من كتاب الله الا وكتبته يعني ده يعني يعني بعض تلاميذ ابن عمر كان
يخشى - 00:06:40

رضي الله عنه وارضاه كان يخشى ان يكتب امامه كلمة مهما خرج من فم ابن عمر ضرر حتى لا ينكل به ابن عمر. سيدنا عبدالله ابن
عمر كان يعني ايه؟ مش - 00:07:00

اي طالب ومش اي حد يكتب ابن عباس كان يعني يلزم طلبته بان يكتبه. يعني هو يقول لم اكتب اكتب. سيدنا عبدالله بن عباس اوتي
من حب نشر العلم شيئا عظيما. عشان كده مدرسة ابن عباس رضي الله عنه وارضاه الله سبحانه وتعالى يعني حتى يعني عشر ذي
الحجة يعني بعد ايام باذن الله نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:07:10

في افضل ايام الدنيا عند الله ان يجعل لنا اعظم حظ ونصيب من عبادة الله فيها. نسأل الله ما انزله على عباده الصالحين الموفقين
الراشدين مين؟ من فتح ونصر ومدد وهدى ونور وبركة وحفظ في هذه الايام المباركات. الا جعل الله لنا فيها اعظم حظ ونصيب -
00:07:30

مما ينزله على عباده الصالحين. عمت الاثار في عشر ذي الحجة طلبة ابن عباس. يعني هات كل الاثار بتاعة عشر ذي الحجة كده ايه

واحوال هتلاقي طلبة ابن عباس كان فسيدنا عبدالله ابن عباس كان يحب نفع المسلمين نفعا عظيما فسنيسره لليسرى - [00:07:50](#)
آآ من التيسير لليسرى تيسير طلب العلم وتيسير تعلم الدين. ونحن نعيش في ايام اخواني في الله ليس من السهل ابدا ابدا ان تكون
داع الى الله دون ان تكون على علم بتفسير القرآن واحاديث رسول الله نسال الله ان يوفقنا في ديننا. سيدنا علي ابن ابي طالب مر
على رجل يعظ الناس. واحد قاعد - [00:08:10](#)

يقعد في الناس. فبيوعس بيتكلم عن الجنة والنار. فقال اتعلمت الناسخ والمنسوخ؟ والناسخ والمنسوخ يعني عند اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعني الناسخ المنسوخ بمفهومه في اه اصول الفقه وفي اه اصول التفسير الان يعني ممكن يكون مفهوم ايه؟ اه
اه له معنى انما يعني كان كثير من العلماء وكان - [00:08:30](#)

كثير من الصحابة مفهوم الناسخ والمنسوخ اوسع من هذا. وكان فيه تخصيص العام ده كان كثير من العلماء كان بيضعه في الناس
يقول المنسوخ ومسل هذه الابواب الكثيرة التي تعرفونها في مباحث اللغة واصول التفسير واصول الفقه. فقال اتعلمت النسخ
والماسون؟ قال قال هلكت واهلكت. طب انا بتكلم عن الجنة والنار - [00:08:50](#)

يجب ان نتعلم دين الله سبحانه وتعالى ويجب ان نجاهد في تعلم دين الله سبحانه وتعالى لما انتشر المذهب الشيعي في القرن الرابع
الهجري القرن الرابع الهجري يسمى عند كثير من المؤرخين العصر الذهبي للتشيع. لان دولة الشيعة الكرامطة كانت مسيطرة على
ايه؟ بحرين والاحساء دولة الشيعة الحمدانيين - [00:09:10](#)

طلع الشام دولة الشيعة الفاطميين مسيطرة على المغرب وواصلة لمصر الشيعة كان بيسموها يعني الدول العربية دي كان كثير منها
يعني بقى تحت سيطرة الشيعة فجاء ابو اسحاق الشرازي مع نظام الدين نظام الدين اللي هو كان وزير الدولة السلوجيقية التركية
وعملوا المدارس النزامية. وعملوا - [00:09:30](#)

المدارس النزامية المدارس النزامية دي اللي هو طلب علم بشكل منهجي بشكل الزامي بشكل نظامي يعني المؤرخين يقولون ان
القضاء على التشيع الامة في القرن الرابع انتهى في القرن الخامس بسبب هذه المدارس. الله اكبر الله اكبر - [00:09:50](#)
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد حي على الصلاة حي الله لا اله ففي ذلك الزمان اخواني
واحبابي في الله الذي انتشر فيه انتحال المبطلين وتأويل وتأويل - [00:10:10](#)

وتحريف الغالين التلات مصايب بقى اللي انتشرت وانتشر كثير من العلماء المضلين يعني بقى فيه تضليل رهيب ويبقى فيه تميع
في مفاهيم الدين وادوا لو تدهم. يعني بعض المفسرين يعني الدهان زي ده اللي بتدهن به الحيطه كده تميع. لمفاهيم الدين وعدم
وضوح وتلبيس وتلبسون الحق - [00:12:29](#)

وبالباطل في هذه الايام من الذي يحافظ على حدود الدين؟ ومن الذي يبين الدين للناس؟ ومن الذي يبين الدين للعوام؟ من الذي انقذ
الامة في مسل هذه الامور عبر تاريخ الامة اهل العلم. اهل العلم فطلب العلم صار الان جهاد في سبيل الله. ويعني وطالما كان جهادا
في سبيل الله - [00:12:49](#)

سيدنا معاذ ابن جبل رضي الله عنه وارضاه وهو يموت فاحد طلبته قعد يعيط سيدنا عبدالله سيدنا معاذ بن جبال مات بالايه؟
بالطاعون الطاعون له اعراض تنفسية اشد من نسال الله العفو والعافية. يعني شفتم يعني برضك كورونا اللي بيدخل عناية مركزة
 واجهزة تنفس وسباب ونسال الله العفو والعافية. نسال الله العفو والعافية - [00:13:09](#)

نسال الله العفو والعافية فيعني تخيل عشان كده سيدنا معاذ بن جبل وهو يموت كان يخاطب الموت ويقول اخنق خنقك. لان
الطاعون مرض خنق. يعني مرض بيخنق الانسان فاحد طلبته قعد يعيط فقال لما تبكي؟ قال ما ابكي جزعا من الموت ولكن ابكي
حزنا - [00:13:29](#)

الا ما كنت اجده منك من العلم والايمان. انا كنت انت عندي كنت مصدر للعلم ومصدر الحاجات اللي ربنا بيزود ايماني بها. فقال معاذ
وهو يموت قال ان العلم والايمان مكانهما. هو انت زعلان ليه؟ العلم والايمان مكانهم مش هيسيبوا مكانهم. رح مئات العلم هتلاقي
العلم. رح - [00:13:49](#)

بيئات الايمان زي اللي ياتي هنا كده في هذه الارض المباركة نسأل الله ان يبارك فيها وان يحفظها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يخرج منها علماء وعالمات ينصرون سنة النبي في الارض كلها يا رب في مشارق الارض ومغاربها مسل هذه القرية المباركة. ان العلم والايمان مكان. ومع رح الارض بتاعة العلم. هتلاقي العلم. وروح - [00:14:09](#)

الامام هتلاقي الايمان. ان العلم والايمان مكانهما. فان انا مت فاطلب العلم عند اربع. رح لاربعة. وذكر منهم ابو الدرداء وعبد الله ابن مسعود معاذ وهو ييموت بيقول له فان لم تجد العلم عندهم. رح للعلماء ما لقتش العلم بقى في مئات العلم. فاعلم انه ليس في الارض. لو انت بتدور يعني - [00:14:29](#)

انا عايز اعرف مسلا كيف اتعامل مع ربي في هذه النقطة؟ فرحت هنا وهنا وهنا لهذا العالم وهذا العالم. فان لم تجده في الارض فاعلم انه عند الزي في السماء فاطلبه من الله وقل يا معلم ابراهيم علمني. اللي هي كلمة ابن تيمية رحمه الله يا معلم ابراهيم ده واخذها اصلا من سيدنا معاذ - [00:14:49](#)

ابن جبل وهو يموت فاطلبه من الذي في السماء. احيانا تلاقي نفسك فعلا انا انا مش قادر افهم. زي ما سيدنا عمر بن الخطاب كان يقول اللهم بين اللهم بين لما بدأت بعض ايات الخمر تنزل وسيدنا عمر يعني هي كده حرام ولا كده. اللهم بين اللهم بين لنا بيانا شافيا. فاطلبوا - [00:15:09](#)

ومن الذي في السماء وقل اللهم يا معلم ابراهيم علمني اللهم يا معلم ابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اللهم علمنا ان وارشدنا ووفقنا واهدنا وسددنا. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم انفعنا - [00:15:29](#)

بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما. رب زدنا علم اخواني واحبابي في الله ايام باذن الله. وتبتدأ اه افضل ايام الدنيا عند الله عشر ذي الحجة وتبتدأ هذه الايام المباركات وان كان رمضان موسما عظيما لتجديد العلاقة بكتاب الله وتلاوة القرآن على الوجه الذي يرضي الله يتلوه - [00:15:49](#)

انه حلق تلاوته. اولئك يؤمنون به حق تلاوته. يعني يعني في تلاوة حقيقية وفي تلاوة شكل منظر. ولكن ليست هي التلاوة التي ينبني عليها حقيقة تحقق معاني الايمان وترسق معاني الايمان في قلبك. والاستبصار والنور في الطريق الى الله. كذلك الله جعل - [00:16:09](#)

ايام لذكر الله سبحانه وتعالى ولعلو الهمة في ذكر الله سبحانه وتعالى وهي ايام العشر من ذي الحجة فهي ايام لا يعادل ذكر الله فيها ولا الجهاد في سبيل الله. فلنجهد انفسنا في ذكر الله ليلا ونهارا في هذه الايام المباركات. يعني لنري الله من - [00:16:29](#)

حسن كل الخير وكل المجاهدة. فاما من اعطى بقى ونعطي في طاعة الله سبحانه وتعالى ليلنا ونهارنا. وجدنا وعزم ولا ولا تنية في زكري ولا تانية. انت عارف الميناء اللي السفن بترسى عنده ولا تنية في زكري. لا تتوانى في ذكر الله ولا تكسل ولا تضعف - [00:16:49](#)

واستعن بالله في هذه الايام ان تكون ايام ذكر لله ليلا ونهارا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا نسألك الهدى والحكمة والرشاد والتوفيق والمدد. اللهم اكفنا بحالك عن حرامك. واغننا بفضلك عن سواك. اللهم انا نسألك من فضلك - [00:17:09](#)

ورحمتك فانه لا يملكها الا انت. اللهم زدنا ولا تنقصنا واکرمنا ولا تهنا. واعطنا ولا تحرمنا واثرا ولا تؤثر علينا وارضا وارضى عنا. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم ربنا اتنا في - [00:17:29](#)

يا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:17:49](#)